السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٨١١

المعرض

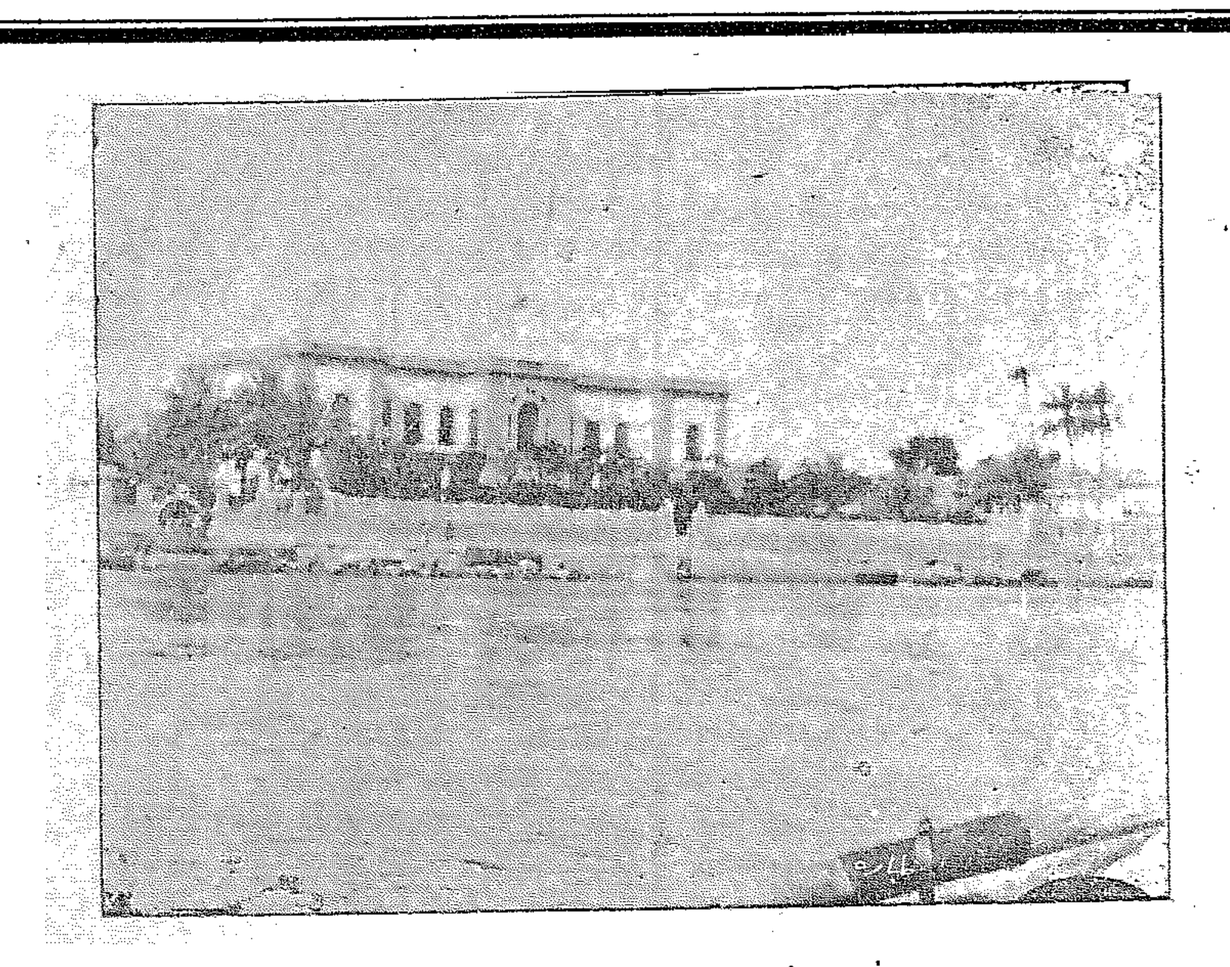
الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٣ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان النواب يعارضون في بحث تعديل قانون الانتخاب لان كثيرين بينهم لا يوافقهم التعديل . ولهذا فالقانون سيظل على ما هو الى ان يشاء الله ويبدل النواب من حال الى حال



دار المجلس النيـابي في العراق

ننشر هذا الرسم الذي يمثل دار النيابة في العراق بمناسبة حوادث العراق الاخيرة التي تهدد هذه البناية الحرة، رمز ارادة الشعب

لقطات الطريق

مشروع لجنة تثبيت القضاة

وجود النائبين ضروري في اللجنة

ان هذا المشروع الهام الذي يتوقف على ظهوره وتنفيذه مصير مئـات من الموظفين اللبنانيين يديرون دفة القضاء في البلاد ويقيمون ميزان العدل بين المتخاصمين لا يزال قيد الدرس والتأجيل فضلاً عمـا في تثبيت هؤلاء الموظفين من زوال عوامل الارتباك السائدة على نفوس الكثيرين منهم والتي بزوالها تقوم الطمأنينة والضمانات الادبية والمادية تلك التي تؤيد استقلال القاضي وتجعله في حصن حصين من المؤثرات الخارجية ومن تدخل السياسة بالقضاء.

لاجل هذا كانت قيمة هذا المشروع كبيرة وكان الجميع متعطشين الى تحقيقه في القريب العاجل

ان في القضاء الوطني تشويشاً مضراً ونقائص عديدة هي وليدة حالة الموظفين العدليين الذين هم اضعف من كل موظف في الحكومة اللبنانية لان رجاءهم في التثبيت موقوف على رضى بعض اشخاص اصبحت سلطتهم ونفوذهم كالسيف مسلولا ليهدد هذا ويفتك بذاك

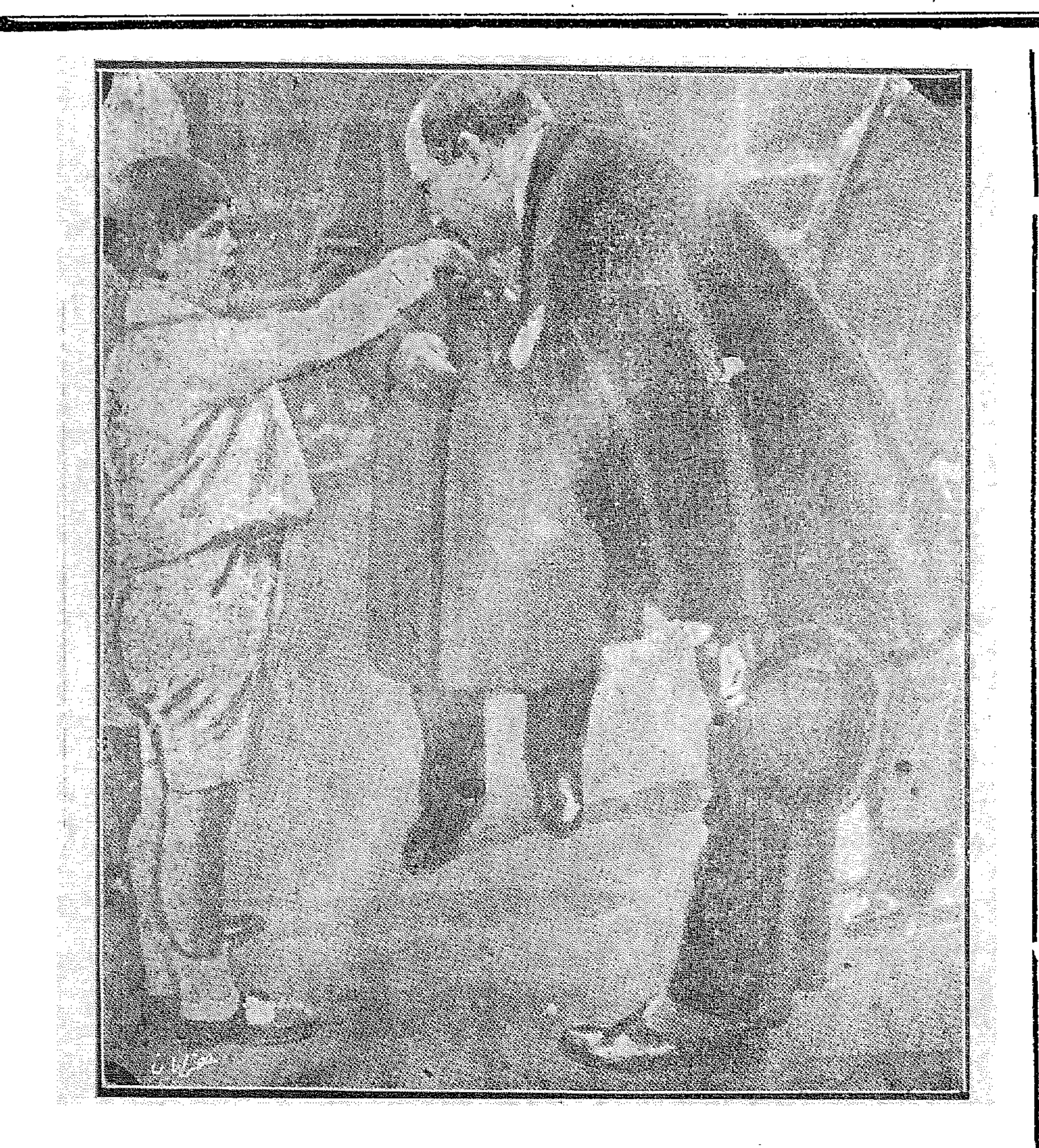
لقد سمعنا بالمشروع في اللجنة القضائية وعللنـا النفس بالفرج القريب غير اننا لاحظنا من خلال الايام عمالا تسعى الى التأجيل ولا ندرك في التأجيل حكمة غير دوام الارتباك وضعف القضاة وتغذية عوامل النفوذ والتدخل واننا لا نترك القلم قبل ان نشير الى نقطة هامة ورد ذكرها في احدي صحف الثغر ورددتهـا بعض الالسنة وهي انتقاد قرار لجنة المجلس القضائية في تأليف لجنة التثبيت وان وجود نائبين في هذه اللجنة يجعل يداً لتدخل رجال السياسة في الشؤون القضائية

اما نحن فمع شديد كرهنا لكل تدخل غريب في القضاء لا نرى في اقصاء النائبين عن لجنة التثبيت الضمانة الكافية لرجال القضاء بل نكون قد سعينا بيدنا لوضع القضاة تحت رحمة قضـاة مثلهم لا نعلم اي عوامل نفسية خلقتها وتخلقها الايام في صدور هذا الفريق نحو من دونه .

ولا نخشى ان نقول في ان اقصـاء النائبين ايضاً يضع قضيـة التثبيت تحت سيطرة غير وطنية نعلم اي شأن لهـا في دور القضاء واي سلطة سامية تتمتع بها فوق كل قاض وطني مهما كان لقبه ومهما كانت وظيفته .

ان تثبيت القضاة امر هام يجب ان يدرس بحكمة وتعقل . فاذا قلنا ان النائبين يعملان تحت تأثير الاهواء السياسية فقد نقول ايضاً ان القضاة الذين سيثبتون سواهم من القضـاة هم بشر مثل النواب وقد يعملون ايضاً تحت تأثير عوامل نفسية قد تكون لصالح فريق دون الاخر وفي كلتا الحالتين لا ضمان للقضاة في مصيرهم وتثبيتهم

بل نقول اكثر من ذلك ان النائب يشغل مركزاً سياسياً موقتاً اذ من المعقول والمحتمل ان لا يكون نائباً في الانتخابات التالية . اما القاضي النائم على الوظيفة طيلة حياته فان نفوذه دائم على من دونه لاجل هذا نحن نرى وجوب بقاء



ملك رومانيا الصغير

يمثل هذا الرسم الملك ميشال ملك رومانيا وقد انحنى على يده احد اعضاء مجلس الشيوخ الروماني يقبلها باحترام واجلال . وهو مشهد يمثل عظمة الملك حتى في الملوك الاطفال

في عالم السياسة

الانقلاب اليوغوسلافي

أتجربة أم ديكتاتورية

مطالب الكرواتيين

لا يمضي يوم الا والانباء البرقية والبريدية تحمل الينا خبراً جديداً عن الانقلاب اليوغوسلافي الذي اشغل اوروبا والفت انظار كبار السياسيين في العالم واوجست خيفة منه انصار الديموقراطية والحكم الشعبي .

كان سبق للمعرض في عدد ماض ان نقل شيئاً طويلا عن اخبار هذا الانقلاب والآن نسرد مفصلاً اسبابه والعوامل الكثيرة التي رافقت مقدماته

مقدمات الانقلاب

ان مقتل النائب رادتش « الكرواتي » كان السبب الاول في نفرة الكرواتيين من الحكم اليوغوسلافي المشترك وكان داعياً لتمسكهم بمطالبهم القومية ولاثارة حفائظهم ضد العنصرين (السربي) و(السلوفين) وقد انسحب النواب الكرواتيون وعددهم ٦٣ من مجلس النواب « سكوبتشينا » لاستحالة تفاهمهم مع سائر العناصر التي يتألف منها المجلس

واتفق في ذلك الاثناء ان الحكومة اضطرت الى تعديل هام في الدستور فتعذر عليها ذلك في مجلس غير تام العدد ، وقد تأزم الموقف على اثر ذلك وبدت المشكلة التي لا حل لها مما اثار قلق السفارات الاجنبية وجعلها تنظر الى حالة اليوغوسلاف السياسية نظرة الريبة والحذر وتتوقع عواقب وخيمة لانه كان يخشى ان تنتهي بتفكك عرى الوحدة اليوغوسلافية وصيرورة الشعوب الصغيرة التي تتألف منها طعمة للدول الكبيرة المجاورة فتعود المشكلة البلقانية الى الظهور ثانية وليست هي بالمشكلة الهينة

لاجل هذه المخاوف كلها رأى الملك اسكندر ان يفاوض جميع رؤساء المعارضة ولما كان يخشى ان يؤدي دوام الحال الى سفك الدماء او حرب اهلية او ثورة داخلية رأى ان يعمد الى حل حاسم فامر بالغاء الدستور والحياة النيابية ولقد دهشت السفارات الاجنبية بادىء ذي بدء لهذا التدبير غير انها اطمأنت له مذ تم لاقتناعها انه الحل الوحيد لصيانة الوحدة اليوغوسلافية

وترى العالم اليوم يرقب نتيجة هذا الانقلاب متطلعاً الى ما يحمله الغد من جديد وبجره من ذيول وهل يكون ذلك بأن يثبت الملك الحكم الديكتاتوري ام ان يجيب اماني الشعب التي يحكمها ويعطي لكل منها مجلساً خاصاً فتتحول المملكة اليوغوسلافية الى حكومة اتحاد « فدراسيون »

مطالب الكرواتيين

ان الذي يجعل للحل الثاني وهو الفدراسيون منزلة عند رجال السياسة العالمية هو تثبت الكرواتيين بمطالبهم التي يجمل بيانها تصريح المسيو ماتشيك احد زعمائهم اذ قال :

« نحن لا نريد الانفصال عن سربيا بل نريد حكومة ومجلساً نيابياً خاصين بنا »

ولقد اطلعنا على حديث للمسيو ماتشيك يبين فيه بصورة جلية حالة الكرواتيين وآمانيهم القومية ننقله بيعض ايجاز .

قال الزعيم الكرواتي لمحدثه :

« ان الكرواتيين استقبلوا عمل الملك في قبول ورضى وما كانت كلمة ديكتاتور لتروعهم فقد الفوا هذا الحكم المطلق مدة عشرة سنوات لانهم ما خلا فترة قصيرة بين سنتي ٢٥ و٢٦ لم يتولوا الحكم مرة بل كانوا حيناً في صفوف المعارضة وحيناً في صفوف المسكين . فالدستور نفسه الذي وضع عام ١٩٢١ لم يشترك الكرواتيون بالتصويت عليه وهم على ثقة من انه لو دعيت الجمعية المؤسسة مرة ثانية الى الاجتماع لما حفلت بمطالبهم . لهذا بقطع النظر عن الاعتبارات القانونية فالكرواتيون لا يرون بأساً في عمل الملك بل هم يرون انفسهم يعودون الى مثل موقفهم عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ اي امام صفحة بيضاء يجب ان تملىء بشيء جديد

ولقد كان الكرواتيون كثيري الارتياح الى الانقلاب لولا ما فوجئوا به من الاوامر الصارمة والتدابير الجائرة كقانون تقييد الصحافة وحل الجمعيات حتى الرياضية الدينية مما حملنا على الاعتقاد اخيراً ان شدة النظام الجديد موجهة الينا ولم تكن لتنيلنا حقوقنا واماننا

واذا كانت حكومة الملك اسكندر تريد ان تصل الى دستور جديد يقطع اصول المشاغبات فلتبدأ بانتخاب مجلس خاص بالكرواتيين يمكنه ان يفاوض بأسمهم

ان مطاليبنا يقول « المسيو ماتشيك » كما عرضناها امام الملك تقوم على اساس متين هو ان يكون لنا حكومة ومجالس خاصان بنا يكون لهما الصلاحية التامة في كل ما هو خارج عن الاعمال المشتركة بيننا وبين سائر عناصر المملكة . اذ لا يمكن ان يكون للكرواتيون ولسكان سربيا الجنوبية شريعة واحدة وحكومة واحدة

فهناك يحتاجون الى جاندرمة اما هنا فنحتاج الى مدارس

ونحن نخشى اليوم شيئاً واحداً هو ان يؤثر السياسيون السرب على افكار الملك وحسن استعداده فتؤول الحالة الى تائج نكرهها لهم ولنا

هذه خلاصة عن الحالة العمومية في يوغوسلافيا وعن الاسباب التي ادت الى عمل الملك في حل المجلس والغاء الدستور ولا يعلم كيف ستنجو يوغوسلافيا من موقفها الحرج

النائبين في لجنة التثبيت على شرط ان لا يحصر اختيارهم في دائرة القضاة القدم بل ان يكون من اعضاء المجلس عامة .

واننا نحمد الله ان في المجلس رجالا كبار النفوس مخاصين يمكنهم ان يخدموا الواجب الوطني في هذا العمل وان يكونوا رقباء للدفاع عن صالح القضاة وعن شرف القضاء

وليعلم الذين يروجون فكرة اقصاء النواب ان هذه الفكرة هي طعنة نجلاء في صميم القضاء الوطني واستقلاله وشرف سمعته . (ميشال ابوشهلا)

اخبار دمشق

مردم بك يجتمع الى المسيو فيبر

لا جواب ولا حل ولا تأجيل — التناقض المستهجن

الاحتجاج على المحاكم المختلطة — اخبار في سطر

١ – ٢ – ٢٩ لمراسل المعرض

كيف يشوهون الحقائق

نشرت بعض صحف دمشق المتبلبلة خبراً عن حل الجمعية التأسيسية وكتب غيرها عن امكان تأجيل افتتاحها الى ما هنالك من الاخبار الخطيرة التي اضطربت لها الامة وزادت وسواسها وآلامها

ولا نريد ازاء هذه الاخبار المزعجة الا ان نقول لتلك الصحف بالتريث لانباء اخبارها على الاوهام والظنون ...

والواقع ان المجلس لم يتلق حتى هذه الساعة اي خبر بشأن الحلول الجديدة ويستبعد حل المجلس او تأجيله

والاغرب ان الصحف المضطربة تنشر اليوم خبراً يعاكس ما نشرته بالامس وتتمني آناً تساهل الوطنيين وآناً تدعو الى التصلب ثم تعود فتوهمهم بالخيانة والاستسلام .

نحن لا نريد ان ندافع عن الكتلة الوطنية المشرفة التي يكفيها ماضيها وحاضرها . ولكننا نستحلف من لا تلذه الحياة الا في الصيد بالماء العكر بأعز شيء لديه ان يرفق بهذه الامة البائسة المسكينة ...

جميل بك والمسيو فيبر

يجتمع بعد ساعة من كتابة هذه الاسطر السياسي المعروف جميل بك مردم بك الى المسيو فيبر . وان كنا لا نعرف نوع الحديث لكننا نجزم انه لن يكون الا ستلام جواب المفوض على الحلول لان هذا الجواب لم يرسل حتى الآن كما فهمنا من المصادر الموثوقة .

اضراب المحامين

يبتدىء اضراب المحامين من ١ شباط وينتهي في ١٥ منه احتجاجاً على المحاكم المختلطة وتنفيذاً لقرار نقابة المحامين الصادر في عام ١٩٢٤

المسيو راجي

كذب المسيو راجي مستشار المعارف بلسان الوزير خبر ضربه لطلاب التجهيز ولكن الطلاب يؤكدون ذلك ولقد علمت ان مضبطة توقع اليوم لتقدم الى المفوضية بشأن عدم تجديد مقاولة المسيو راجي التي تنتهي في ١٠ شباط .

اخبار مختلفة

بلغت دوائر المصالح العقارية تصنيفها

اضرب عن قبض الرواتب موظفو وزارة الاشغال العامة لعدم تصديق تصنيفهم

مثل قسم من الشباب رواية (ذات البندقية) فاحسن بعضهم

تعمل وزارة الزراعة على تأسيس مصرف صناعي جل راسماله من تجار دمشق

هطلت الامطار بوفرة

حكم على صاحب جريدة الحازوق بسجن شهرين لطعنه بالاديان

في رسالة وردت من احد الاصحاب في حلب ان الزعيم هنانو استرجع بعض صحته فالحمد لله

توفي المرحوم مصطفى باشا القنواتي عن عمر ناهز السبعين .

امرأة سليمان الحكيم

وبنات العصر

من قرأ في التاريخ عرف ولا شك عن بغض امرأة سليمان الحكيم، الذي شاع خبر اكتشاف لحدها كذباً مجبها ، لجنس الرجال وتحذيرها للفتيات على الوقوع في شراك الرجال . وقد قرأت مقالة للكاتبة الاميركية « ايلين رولند » باللغة الافرنسية . اعربها بتصرف بمناسبة اشاعة اكتشاف آثارها الملفقة تعمياً لفائدة القراء :

يا بنيتي — اوصيك بألا تعطي قبلاتك لشاب يرسم التجربة ، بل اطلبي منه لقاءها بحبس الخطبة نقداً . لان عصفوراً في اليد خير من عشرة على الشجرة . والحق الحق اقول لك ان ضمير الرجل آلة عجيبة فلا تتكلي عليه . انه كالباب المعلق برفاس يفتح على الوجهين . وينطبق على كل الحالات والاشكال .

ضمير الشاب ينام اثناء مطاردة الفريسة لكنه يهب للتمسك بأهداب الفضيلة كالبركان الثائر بعد ما تتم عملية التقبيل

لقد راقبت الرجال في اشغالهم فوجدت اساليبهم أسهل من التهجئة . اول ما يرى الشاب فتاة يتهيج بمنظرها لانه شيء جديد . ويتملىء قلبه عطفاً وحناناً ويتناهى غيرة واخلاصاً . فكل رغائبها رغائبه . وكل اميالها امياله . يفتش عنها في الزيارات ويطلب منها الزهرة المزدان بها شعرها ليضعها رأساً في عروة الرداء فوق فؤاده . ويجد الف عذر لزيارتها . والف حيلة للاجتماع بها .

اخبار محلية

مقتل الشاب انطون الجلخ

وقعت مساء الخميس المنصرم جناية فظيعة اسف لها البيروتيون لأنها اودت غيلة بحياة شاب في ميعة عمره ممتليء صحة ونشاطاً واثكلت بقتله والدة مفجوعة وحرقت اخوانه واصدقائه

محل الجريمة وكيفية وقوعها

وقعت الجريمة في جهات المقالع الواقعة بالقرب من المكان المعروف بنهر ابو شاهين حيث نزل القتيل من سيارته ترافقه سيدة وجلسا في مغارة هناك وما مضى نصف ساعة على جلوسهما حتى باغتهما شخصان واذا بأنطون بعد قليل مضرج بدمائه قتيل برصاصات احدهما

وقد كان المساعد الاول على كشف الستار عن هذه الجناية الخواجه تيموثاوس صايغ الساكن في منزل يشرف على محل الحادثة والذي سمع صوت الطلقات النارية واليه يعود الفضل في معرفة السائق وحمله على الاقرار بما شاهده وعرفه من اسرار القتل • وقد جاءت افادتا السائق والسيد صائغ مساعدتين على انارة التحقيق الذي باشره بهمة وذكاء حضرة النشيط اسعد بك بستاني ورجاله الاشداء واتجهت الشبهة باديء بدء على المدعو بدوي سعيدون فالقي القبض عليه وتحروا منزله فوجدوا فيه رجلاً يدعى علي المتوالي اقر حال توقيفه بأنه حضر المعركة ولكنه لم يكن يحمل سلاحاً واعترف باسم القاتل الذي لا نذكره الآن لاجل سلامة التحقيق

وقد عرف رجال التحقيق هوية المرأة التي رافقت القتيل من ثوبها ومنديلها الذين وجدا في المغارة

وينتظر بين ساعة واخرى القبض على القاتل المعروف •

وقد عهد بالتحقيق القضائي الى المستنطق السيد اميل صباغه • وعلمنا ان هذه القضية ستحال الى المجلس العدلي لاجل سرعة الاقتصاص من القاتل

جنازة القتيل

وبالحقيقة فقد كان الاسف شديداً لوقوع هذا الحادث الاليم والمصيبة الفادحة في آل جلخ الكرام

وقد اقيمت للشاب الفقيد اصيل امس مناحة كبيرة ونقل جثمانه من مستشفى (اوتيل ديو) الى الكاتدرائية المارونية باحتفال مهيب وصلى على جثمانه بعض السادة الاحبار ولفيف الاكليروس الموقر وبعد الجنازة نقل الجثمان في موكب كبير الى جبانة رأس النبع حيث وري التراب في مدفن العائلة

وقد غصت الكاتدرائية بالخلق وفي طليعتهم كبار رجال الحكومة والنواب ولم يشأ الشبان الا ان يحملوا النعش على الاكف وساروا به تحت وابل من المطر • وسارت وراءهم جماهير غفيرة، عدا الذين انتقلوا الى المدافن على سياراتهم ورأينا في مقدمة المعزين حضرة حبيب باشا السعد رئيس الحكومة وحضرة الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة السابق

وقد توالى بعض الادباء على تأبين الفقيد بعبارات اسالت العبارات من جميع العيون

فنسأل لنفس الفقيد الرحمة وتتقدم من اسرته المفجوعة خاصة من والدته وشقيقيه وشقيقاته باخلص العزاء سكب الله على قلوبهم نعمة الصبر والسلوان •

سقوط منزل على ساكنيه

قتيلة وثلاثة جرحى

على اثر الامطار الغزيرة التي جادت بها السماء هذا الاسبوع تداعى بيت واقع في سوق النجارين القديم شرقي سوق سرسق ملك اسحق شعيا المنجد وهو مؤلف من دكان نجار يعلوه منزل • فصباح امس (السبت) الساعة الثامنة ونصف سقط البناء ويقطن الغرفة العلوية رجل وامرأتان من الارمن • وقد جاءت لزيارتهم وشرب القهوة امرأة اسرائيلية وهي التي قتلت لساعتها حين سقوط البيت كذلك فان احدى الامرأتين الساكنتين في المنزل قد كسر ساقها ويدها وهي في حاله خطرة • اما الرجل والمرأة الآخران فقد اصيبا برضوض وخدوش ليست ذات بال • وقد نقل المصابون الى مستشفى (اوتيل ديو)

ومن جراء هذا السقوط سقط ايضاً جدار احد البيوت المجاورة ملك ابرهيم محمود الاسرائيلي لكن لم يصب احد بأذى ولله الحمد •

ومما هو جدير بالذكر ان الشرطة عثرت في البيت المهدوم على ٥٩ ليرة عثمانية ذهباً و ٦٠ ليرة سورية تسلمهم المفوض سليم افندي سليمان

فنلفت انظار اولي الامر الى مسألة البنايات المتداعية التي تعد خطراً دائماً على السكان والمارة ومن الواجب العناية بمنع الخطر قبل وقوعه •

ويباشر بالمعركة بضغط يدها وكبس اناملها • وفي اول فرصة تسنح له يسترق القبلة الاولى بخوف وجزع • ثم يأخذ الثانية باكثر سهولة • والثالثة بحق صاحب الحق • والرابعة بشدة • والخامسة بتلطف • والسادسة بنوع من الشعور بالواجب • واخيراً تقل زياراته قليلاً

وقليلاً • • فقليلاً • • ثم قليلاً • •

فتكتب اليه سائلة عن صحته وما طرأ عليها • فيجيب شاكراً • وتستأنف الكتابة • فينزعج ويمل • ثم يضجر • وتقول الفتاة الحزينة : اذاً انتهى بيننا كل شيء فيجيبها : لا بأس • وتختم الفتاة في هذا الفن الدقيق الامثولة الاولى !!!

دمشق ميشال الياس أشقر

• • •

عودة المطران عريضة

وصل الى الثغر عائداً من فرنسا سيادة الحبر الجليل المطران عريضه رئيس ابرشية طرابلس على الطائفة المارونية فاستقبله على المرفأ عدد كبير من وجهاء المدينة واعيان لبنان وقد نزل ضيفاً على حضرة الوجيه جبرائيل بك عيسى الخوري الذي ادب لسيادته فور وصوله مأدبة فاخرة دعا اليها حضرة الاميرال لوران ومعالي وزير الداخلية موسى بك نمور والاستاذ الفاضل وديع افندي نعيم نقيب المحامين وفريقاً كبيرا من الوجهاء والاعيان

والمونسيور عريضه هو صاحب مشروع السمنتو الذي تكلم عنه مطولاً منشيء المعرض في رسالته من باريس

فنهنيء سيادته بسلامة الوصول ونتمنى له كل توفيق ونجاح في مشاريعه الوطنية النافعة وفي خدمة هذه البلاد المحتاجة الى همة سيادته ونشاطه واخلاصه

• • •

الاحتجاج على الريجي

لم تنقطع يوم واحدا صوات اللبنانيين الصارخين من جور الريجي واحتكارها الذي قتل زراعة الدخان في البلاد وحرم الامه من اعظم مواردها

اننا ننشر فيما يلي برقية احتجاج وردتنا من صاحب الامضاء :

بيروت — جريدة المعرض

من هو الشهم من النواب الوطني الحر الذي يرفض تجديد امتياز الرجي لينال شكر الشعب البائس ليستحق ان يدعى من الامة هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت ومن يساعدها فلتصرخ الامة به اذهب عني • لم يبق لنا مورد غير زراعة الدخان بأراضينا التي ندفع عنها اجاراً لا ننتفع منها بشيء الرجي امتصت دماءنا ازهقت ارواحنا فهل من مصلحتنا بقاءها •

زحلة: عن البقاع
ابرهيم القيم

• • •

قضية هيلانه عواد

غداً صباحا تباشر محكمة الجنح الاستئنافية في الثغر اعادة محاكمة المتهمين بمقتل هيلانه عواد وفي مساء اليوم يسلم الى النيابة العامة المتهمون الذين اطلق سراحهم بكفالة مالية وسنوافي القراء بالنتجة

برسم بلدية فرن الشباك

طالما جاءنا الغرباء والقرباء وصارحونا بدهشتهم لترك مدخل المدينة محلة فرن الشباك بلا انارة مع انها محلة متصلة ببيروت وبخط الترام وبخطوط الانارة فلا يجمل بالمدينة ان تترك هذا المدخل مظلماً كما انه لا يجمل ببلدية فرن الشباك ان لا تعمل على انارة محلتها فلذا نوجه انظار ولاة الامر الى مسألة فرن الشباك وضرورة انارتها ولعل هذه الكلمة تكون كافية

عاد اول امس من دمشق حضرة الجنرال بيغو قائد القوات الافرنسية في سوريا لبنان

افادت شركة كوك ان ثلاث بواخر تصل بين اول و١٠ شباط الى حيفا ومنها الى بيروت وهي تحمل الف سائح وسائحة قادمين لزيارة سوريا ولبنان

بلا عنوان

تلقت دائرة السياحة والاصطياف في المفوضية العليا بعض نسخ من رسوم البلاد المشمولة بالانتداب الإفرنسي المطبوعة خاصة لتشويق الاجانب على زيارتها •

يحاكم امام المجلس العدلي محمد حسين شندب المهم بالشقاوة اثناء الثورة

قرر المجلس التأديبي في جلسته التي عقدها اول امس لمحاكمة السيد شمس الدين الهاني عضو محكمة بداية طرابلس وعزله عن وظيفته ورفع نهار امس قراره هذا الى وزارة العدلية للمصادقة عليه

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً رقي بموجبه خليل بك غصن مدير ناحية الشوير الى درجة مدير من الصنف الممتاز وعينه مديرا لزغرتا بدلا من حضرة شبلي بك ملاط الذي عين لمديرية الشوير

الغيت اعتبارا من اول شباط سنة ٩٢٩ شعبة بريد راس بعلبك التابعة لمركز البريد والبرق في بعلبك •

تابع المجلس العدلي محمد شندب المحكوم غيابياً بالسجن ١٥ علماً وقد لفظ نهار امس حكمه في هذه القضية وهو يقضي بسجنه خمسة اعوام

ابحرت امس الباخرة الافرنسية شامبوليون قاصدة مصر وفرنسا وعليها ٤٢٠ راكباً جلهم من الوطنين الذين يقصدون الى البلاد الاميركية

برحنا ظهر امس الى القطر المصري عن طريق فلسطين سماحة الشيخ الجليل الاستاذ محمد افندي الكستي قاضي بيروت وقد علمنا ان سماحته سيقضي هناك زهاء شهر طلباً للراحة

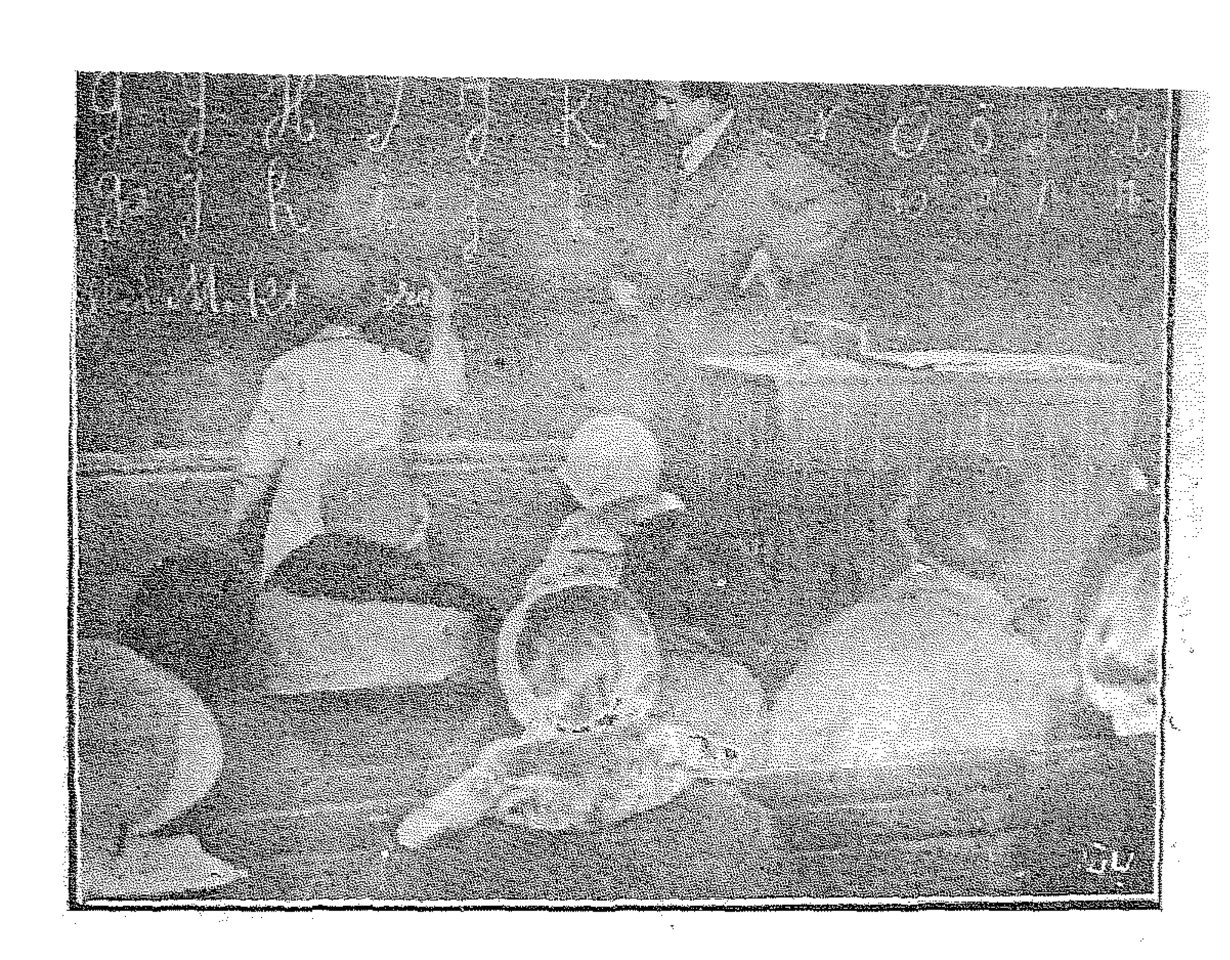
اعلان

من دائرة اجرا بيروت لمدة ٣٠ يوماً
بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان
في الجريدة الرسمية

لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحررة اعلاه خاصة المديون يوسف مخول الاسمر لقاء ما يطلب منه مبلغ ٥٠٠ ليره سوري والملحقات الى المحكوم له يوسف حبيب مرعي بموجب اعلام صادر من محكمة الاستئناف ٢١ حزيران سنة ٩٢٧ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء ودلال البلدية فؤاد افندي القباني ولاجله صار اعلان الكيفية تحرير الكيفية

بيان الاملاك المراد بيعها

مئتان وواحد وثلاثون سهماً من كامل العقار ذي الرقم ٢١٢٤ الواقع بمحلة المصيطبه والذي هو عبارة عن قطعة ارض فيها بناء مؤلف من طابقين تحتاني يشتمل على خمسة غرف وفوقاني يشتمل على اربعة غرف ودار يحدها قبلة وشرقاً وشمالا الحكيم دبران وغرباً طريق عام



تعليم الاحرف اللاتينية في تركيا

يمثل هذا الرسم صفاً من الفتيات يتلقين دروس الاحرف اللاتينية وتظهر فيه احدى التلميذات تكتب هذه الاحرف والاستاذ واقفاً بجانبها • وهو مثال من الصفوف العامة التي انشأتها تركيا لنشر الاحرف الجديدة



تعليم الاميين في تركيا

يمثل هذا الرسم جماعة من افراد الشعب نساء ورجالا وشباناً متجمعين فوق احد الاساتذة يلقنهم اللغة التركية بحروفها الجديدة اي اللاتينية ، وهو مثل ثان من نشاط تركيا لمحاربة الامية ونشر الاحرف اللاتينية

في رياض الشعر

ابنة الشهيد

انشد حضرة الدكتور خالد بك الخطيب قصيدة وطنية حماسة في الحفلة الكبرى التي اقيمت وداعاً له في مصر واحتفل فيها السوريون بتكريم احد رجالهم الابرار بمناسبة اعتزامه السفر الى ارض الرافدين ننشر منها لضيق المجال بعض ابياتها البليغة

الا في سبيل الله طول تسهدي
وفرط حنيني للحمى وتوجدي
هجرت بلادي والردى يعث الردى
اليها فاضحت كالهشيم المبدد
وما كنت مختاراً بهجري ربوعها
ومن ذا الذي يرضى الاسى عن تعمد
ويوم به والنفس فاضت شجونها
قصدت خليلا لي على غير موعد
فان بتزوار الاحبة مؤنساً
وكم تذهب الاحزان زورة عود
وطافت علينا قهوة عربية
تعيد الينا ذكر مجد مخلد
اتتنا بها حسناء لا اعرف اسمها
سوى انها فتانة المتعبد
هي الغصن قداً والنسيم لطافة
مكحلة العينين من غير اثمد
تردت لباس الفقر لكن وجهها
يم لنا عن طيب اصل ومحتد
ولا بد ان يبدو وقار ابن نعمة
ولو كان من رث الملابس يرتدي
وبت ارجي خلوة اختلي بها
بحيث ولا من عاذل او مفند
فاشكو اليها ما الاقيه من جوى
واطفيء من حر الهوى المتوقد
ولما التقينا والورى في هجوعه
وقد غفلت عنا نواظر حسد
بسطت اليها الكف اخطب ودها
فقالت رعاك الله يا ابن محمد
اذا كنت ترضى بي عروساً وفية
فمهري ان تثأر لاهلي وسؤددي
وكنت واهلي منعمين بعيشنا
اتيه على غيري بقصري المشيد
فصرت الى حال تفتت مهجتي
اعيش مع الخدام في قصر سيدي
وزاد شقائي ان رايت صفوفكم
مبددة الاوصال اي تبدد
بأسوأ حال لا تسر سوى العدى
وبتم وما يجديكم نصح مرشد
كأن قد نسيتم ماسفكتم من الدما
وما اسديتم في نصرة الحق من يد
فيا ايها الشابان الذئب حاضر
سيعلم من ضعفيكما كيف يعتدي

• • •

يا ورق • • •

من الديوان الذي سيصدر قريباً باسم « العواطف الثائرة » للشاعر العاملي «فتى الجبل» مقتصراً فيه على المواضيع الثلاثة : الحماس ، السياسة ، الاجتماع •

صليت لله مما   جنيته في حياتي
واحسرتاه لماذا   لا تستجاب صلاتي

• • •

ما زلت والحب ديني   مضنى الفؤاد معنى
يهيج كامن وجدي   اذا الحمام تغنى
او جن ليل همومي   اصبو اذا الليل جنا
فمن لصاحب هم   انى توجه انا
مروع يتحرى النسيم ان هب وهنا
حكى (صريع الغواني) في الحب لفظاً ومعنى

• • •

قد صوح النبت لما   هب النسيم سموماً
فالارض جرداء اضحت   والروض عاد هشيما
وبعد (لأي) سقته   السماء غيثاً عميما
فالروض يبعث للزا   ئرين مسكا لطيما
والزهر غب سماء   يزهو فيحيي الرميا
فلا سقى الله عهداً   للغاصبين ذميما

• • •

ياورق: حسبك يا ورق ان تعيدي الهديلا
وحسب نفسي ان لا   ترضى سواك بديلا
فانت خلة نفسي   وقد عدمت الخليلا
وان طلبت دليلا   فهاك مني الدليلا:
هذي بلادي اضحت   للحر مرعى وبيلا
لذا صحبتك دون الو   رى زماناً طويلا

• • •

مل المريض التداوي   والداء اعيى الطبيبا
فكم اسال عيوناً   منا وادمى قلوبا
يا موطناً في ذراه   عاش الاديب غريبا
ارسلت سائل دمعي   دماً عليك صبيبا
هممت بالامر كيما   اكون فيه مصيبا
والليث ان يأسروه   لا يستطيع الوثوبا

• • •

اعملت في بث رأيي   تسرعي واناتي
ولان من بعد غمز   للدهر عود قناتي
ابرزت رأياً صريحاً   في الشعر نحو الفتاة
فكان شعري هذا   قذى بعين عداتي
فيا فتاتي هيا   هيا الى المكرمات
للعلم للعلم سيري   بهمة وثبات

• • •

صليت لله مما   جنيته في حياتي
واحسرتاه لماذا   لاتستجاب صلاتي

(جبل عامل) :   « فتى الجبل »

الى اين تسير الازياء؟

اصبحت مودة قص الشعر والفساتين القصيرة من الازياء القديمة التي لا تلائم العصر الحالي ، وتقدمت النساء في المودة وابتكار الازياء حتى شوهد اخيراً في هوليود عدد كبير من نجوم السينما عاريات الظهور وقد نقش على هذه الظهور العارية عدة صور مختلفة الاشكال وعلى بعضها طبعت بعض الصور

واغرب من هذا ان بعض السيدات شوهدن في حفلة ساهرة وقد دهن اظافرهن بالفسفور حتى كانت الاظافر تضيء ليلاً

وهكذا سيأتي اليوم الذي ينال فيه الفن كل جزء من اجزاء الجسم ، ولعله ليس بعيداً !

على الماشي ٥٧

الشنته والمنته

اردت يوماً ان استبدل غرفتي في مصر باخرى فاستدعيت الحمال وبعد ان اريته ما يلزم حمله ونقله سألته عن الاجرة التي يطلبها فاجابني :

— نصف جنيه يا به (بيك)

يا سلام !!! هذا كثير جداً

— كثير ليه ؟ راح اشيل لك الدولاب (الخزانة) والمولاب ، والسرير (التخت) والمرير والشنته والمنته و • • •

— استوب!!! انا رضيت بما تطلب ، فقط سأحمل معك النصف تماماً واعطيك نصف القيمة

— ده • ده • انت واحد افندي أانت واحد شيال (عتال) ؟

— انت مالك ومالي •

— والله صحيح انا مالي • بس راح تشيل ايه وايه حضرتك؟؟

— احمل انا المولاب وانت الدولاب وانت تحمل الشنته وانا المنته و • • •

— بزيادة تشيل يا سلام ! تعبت نفسك ! خلي عنك ! حملات ايه دي اللي نقيتها ؟

— وانت موبيلية ايه دي اللي عديتها ؟

— قه قه والنبي يا افندي راح اشيلهم لك بلاش (مجاناً) لاجل (النكتة)

— وانا سادعك مسروراً من الاجرة لاجل ما تفاهمنا . • •

• • •

فالشيء بالشيء يذكر الا تذكرك هذه (الخبرية) ايها القاري اللبيب بموظفينا

لو ادع الحمال يعدد ما يلزم حمله (على كيفه) اما اصبحت غرفتي قصراً كما اصبحت ولايتنا مملكة

كم دائرة في هذه الحكومة اشبه (بالمنته) وكم وظيفة فيها هي (المولاب) بعينه ؟

أما حان لهذا الشعب ان يتفاهم مع حكومته كما تفاهمت انا مع الحمال (الغريب) ؟ونضحك كلانا لشيء اهم من (النكته) ويتبدل بكانا بسرور

عابر سبيل



الجنرال ويغاند في غرفة عمله

ننشر رسمه بمناسبة صدور مرسوم من وزارة حربية فرنسا بتثبيته في الخدمة حتى يبلغ الخامسة والستين من عمره بوظيفته في اركان الحرب

معرض الاحاديث

مشكلة ليست بمشكلة!

كثيراً ما تسمع الكاتب يقول : ماذا اكتب؟ لا اجد موضوعاً اتناوله بالبحث والنظر

واذا كنت صاحب مجلة او جريدة وسألت احد الادباء ان يتحف قراءك الكرام بمقالة من مقالاته « القيمة ! » لم يكن احرص منه على اجابة سؤلك، ولكنه يقف حائراً متردداً لا يدري ما يكتب ، وقد يطلب منك ان تقترح عليه موضوعاً يعقد عليه تلك المقالة القيمة

فاذا قلت له : اكتب لنا في الموضوع الذي تريده ! ازداد حيرة ، لان المهم عنده ان يوفق الى الموضوع او ان ترشده اليه ، فيهون عليه الامر ويتسع له المجال

هات موضوعاً اعطك مقالة مدبجة مرصعة موشاة — عاجلاً، بل غداً ، بل الساعة اذا شئت . اما المقالة من غير موضوع فهذا ما لا يكون !

اذاً فالموضوع هو الحجر الذي يعثر به كتابنا الفضلاء حفظهم الله ، والا لم يكن في الدنيا اكتب ولا افضل منهم! واذاً يجمل بك ان تلحق بمجلتك وجريدتك (موظفاً) وظيفته استنباط المواضيع واختراعها ، ولا عمل له سوى ذلك ، حتى يكون لديه (ستوك) جاهز منها يوزعه بين كتابنا ، فلا يعثرون بذلك الحجر ، ولا يقفون في « العقبة » . . .

. . .

هل يؤذن لي الآن ان ابدي عجبي الشديد من هذا الزعم الباطل ، والحق انه زعم لا يقوم على اساس ، بل مصدره الفقر وحده؟

فليس بكاف ان اعطيك عنوان المقالة لتنشيء للناس تحت ذلك العنوان مقالة نفيسة ، اذا لم تكن قد اختمرت في نفسك ، واكتملت اجزاؤها ، واحسست بالحاجة الى اخراجها

يقول احد نقدة الادب ان القصائد كانت تتساقط عن فكر « غوتي » شاعر الالمان الاكبر كما تتساقط الثمار الناضجة من اغصان الشجرة . ولعمري هذه هي القدوة المثلى التي يجب ان يتمثل بها الشعراء جميعاً ولا ارى كذلك في هذا الصدد فرقاً بين الذين ينظمون الكلام نظماً والذين ينثرونه نثراً ، بل هؤلاء اجدر بتلك القدوة ، لان الشاعر قد يلهم لحينه فيأتي بالعجب العجاب، بينما الكاتب يضطر في الاغلب الى البحث والتنقيب واطالة الروية ليكتب عن علم صحيح ومعرفة تامة

ان الكاتب الذي لا يجد موضوعاً يتناوله او يكتب فيه يكون محسناً الينا اذا لزم الصمت ولم يسود صحيفة من الصحائف البيضاء — اولها صحيفته! ان لم يكن لديك ما تقوله وما يهمنا علمه فصه! صه بالله عليك ، وسندعو لك بالخير كثيراً

. . .

كيف يعي الكتاب ، وكيف تعوزهم المواضيع اذا كانوا حقاً كتبة مطبوعين بارعين ؟ واعني بالكاتب المطبوع البارع رجلاً لديه ما يقوله للقراء مما يهم القراء ان يعلموه ، وهو قادر ان يحدثهم باسلوب شائق لا يملونه ولا يمجونه، بل على الضد يزيدهم شوقاً ورغبة وتطلعاً

فمن اين لنا بهذا الرجل ؟

ساجيب على هذا السؤال دون تردد : هذا الرجل وامثاله كثيرون وليسوا من القلة والندورة بحيث تتصورون

لو كان الكتاب عندنا يتكلفون مؤنة النظر في انفسهم وحولهم لما اعوزتهم المواضيع التي يحدثون عنها قراءهم . لكل منا حياة جديرة بان يقصها على الناس ، ولكل منا اختبارات حقيقة بان ينقلها اليهم . . .

كان دوستويفسكي من كبار مؤلفي القصص في روسيا ، بل في العالم ، يمشي في الطريق ، فيرى كهلاً اسود اللباس ، محدوب الظهر ، محني الرأس ، عليه امارات الكآبة ، والى جانبه صبي في العاشرة من عمره ، فيتخيل قصتهما ، فيكتبها ، فيقرأها آلاف من خلق الله : هكذا يلتقط المؤلف العبقري مواضيع كتبه ورسائله في قارعة الطريق ، ولكن مواهبه الفطرية واختباره الواسع لشؤون الناس هما الموردان اللذان يستمد منهما

فليس بالامر العجيب ان يعي الكتاب عندنا ويشكون من قلة المواضيع ، اذا كانوا لا يستمدون من ذلك المعين الذي لا ينضب ماؤه ابداً — اعني الحياة وان يجدون المواضيع التي يجدر بهم ان يحدثوا القراء عنها والتي يتلقاها هؤلاء بشغف ولذة ولهفة ، اذا كانت الالفاظ همهم الوحيد ؟

وعلى الجملة ان كتابنا لن يوفقوا الى حل مشكلتهم التي ذكرتها في فاتحة هذا الحديث ، وبالوقت نفسه : مشكلة الادب العصري ، الا متى نجحوا في التوفيق بين ادبهم وبين هذه الحياة التي نحياها ، كي يصبح الادب مرآة تنعكس عليها صور تلك الحياة الزائلة المتجددة ابداً ، والا كان مقضياً عليه ان يظل ادباً لفظياً ميتاً لا ينبض فيه عرق ولا تختلج به روح

محدث



المسيو كراب وامرأته القاتلة

يمثل هذا الرسم المسيو كراب (في الاعلى وهو كما ترى في زي امرأة) ومدام كراب (في الاسفل) التي قتلته وبرأتها محكمة الجنايات في باريس — اقرأ عنها في هذا العدد

في محكمة الجنايات الباريسية

رجل بملابس امرأة

قتلته زوجته فبرأتها المحكمة

منذ ايام نظرت محكمة الجنايات الباريسية في قضية « غراب » واصدرت حكمها بتبرئة المدام «غراب» التي كانت قد قتلت زوجها رمياً بالرصاص

وقصة هذا القتيل غريبة جدا فقد فر من الجندية اثناء الحرب العامة وظل تسعة اعوام متخفياً بملابس امرأة (كما تراه في الرسم) يروح ويغدو دون ان يعرف سره احد

لكنه كان سكيرا فظ الطباع ، فكان يعذب امرأته المسكينة ويضربها ويعيش عالة عليها : هي يشتغل وهو ينفق المال في الخمارة

دخل عليها ليلة وهو سكران فشتمها شتماً قبيحاً وضربها ضرباً مبرحاً ، فلم يبق في قوس صبرها منزع . وكان السدس تحت متناول يدها فاطلقت عليه النار وأردته قتيلاً

وقد برأت ساحتها محكمة الجنايات واطلقت سراحها وتقول الصحف الفرنسية ان الجمهور تلقى هذا الحكم العادل بالرضى والارتياح

زيادة عدد سكان العالم

يؤخذ من البيانات التي نشرها قلم الاحصاء الدولي ان عدد سكان العالم زاد ٢٤ في المئة منذ سنة ١٩١٠ فبلغ الآن الفي مليون نفس . وتعد بلاد اليابان اكثر بلدان العالم ازدحاماً بالسكان



السيدة جيلدا دارتي

من فاتنات المسرح الباريسي وقد حكمت لها المحكمة بـ ٢٥ الف فرنك تعويضاً عن حلق شعرها اثر جرح بسيط اصابها من صدمة تاكسي — اقرأ التفصيل في هذا العدد

شعر الحسان

وثمنه الباهظ

كانت الآنسة جيلدا دارتي من نجوم المسرح الباريسي اللامعة تتنزه بسيارتها في غابة بولونيا فصدمها تاكسي مخالف لقانون السير ، وكانت الصدمة قوية قذفت برأس الآنسة الجميلة الى زجاج السيارة فأصيب بجرح بسيط جداً والدليل على ذلك انه اندمل بعد عشرة ايام من الحادثة . ولكن للعناية بذلك الجرح اضطر الطبيب لحلق موضعه بالموسى وظلت الآنسة دارتي حليقة ثلاثة اشهر ، اي ان الشعر لم يعد مثلما كان الا بعد مرور ذلك الزمن .

وقد نظرت المحكمة منذ ايام في القضية فقدم احد المحامين مطالب الممثلة الجميلة ببلاغة وظرف مبرهناً على ان هم المرأة الاول ، لا سيما اذا كانت ممثلة ، هو جمالها . فالجرح الذي يشوه هذا الجمال ولو موقتاً له ثمن ، وعلى مسببه ان يعوض عنه

وبعد المرافعة حكمت المحكمة على المدعى عليه بدفع ٢٥ الف فرنك تعويضاً للممثلة عن ثلاثة اشهر كانت في خلالها حليقة . . . اي كان شعرها اقصر مما ينبغي . وقد تلقى الجمهور الباريسي هذا الحكم بالرضى والاعجاب

بين الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

افرنسي

اطلعنا في «الجورنال» الباريسية على هذا الحديث الذي يقص فيه احد كبار مفتشي الشرطة الافرنسيين حوادث حياته خلال قيامه بالوظيفة ويبدي ملاحظاته المفيدة وارادة السريرة فآثرنا ان نترجمها تباعاً لقراء المعرض لانها تجمع بين اللذة والفائدة لا سيما وقد تطورت الجرائم في بلادنا هذا الزمن الاخير تطوراً عجيباً فاصبح للشرطة من الشأن والخطورة ما يناسب ذلك التطور

. . .

كل مبتديء في سلك الشرطة يشعر بشيء من الخيبة عند المباشرة في العمل ، قال لي رئيس مفتشي الشرطة في باريس المسيو بيتوالي :

— ان الشرطيين الجدد الذين يحبون هذا السلك يأتون باديء بداءة والحماسة آخذة منهم ، فهم يحلمون بالقبض على مجرمين خطرين ليصبحوا حديث الناس وتذيع شهرتهم ، ويحسبون انا سنعهد اليهم حالا باهم القضايا وافظع الجرائم • وهذا خطأ محض • بل لحسن الحظ انهم لا يستخدمون الا في بعض المسائل البسيطة وعلى عهدة رجال هم اقدم في السلك وارسخ منهم قدماً ، والا لما عرفوا كيف يحصلون على النتائج الحسنة ولزادوا القضية تعقيداً

اما انا فقد صبت على حماستي يوم دخلت سلك الشرطة طاسة باردة ولله ما ابردها !

كانت العادة الحاق الشرطيين الجدد بما يسمونه « الدوام الدوري » حيث يتدربون فتظهر مواهبهم الكامنة ثم يرسلون الى شعبة الجنايات ، او شعبة السير والحركة الخ

فلما اصبحت في « الدوام » لم يستقبلني رئيسي بكثير من التشجيع بل قال لي

— يجب مبدئياً ان تكون تحت تصرف الادارة بصورة دائمة يعني ٢٤ ساعة كل يوم

فحملقت بعيني تعجباً فاظهر لي ان كثرة الاجانب في باريس بمناسبة معرض ١٩٠٠ (كانت هذه القصة في ذلك العهد البعيد) تحملهم على اتخاذ هذه التدابير وان وظيفتي تبدأ الساعة ٨ صباحاً وتنتهي في اليوم التالي في مثل هذه الساعة، ولكن بعد كل يوم شغل تمنحني الادارة يوم راحة • ثم قال لي :

ولكن لا تنس ان رؤساءك قد يستدعونك ايضاً في وقت راحتك ، في اي ساعة من الليل او من النهار •

فاجبته قائلا : حسن

غير ان هذه الصعوبات لم تهلني • اردت ان اكون بوليساً ، اذاً ساتعود على ضرورات وظيفتي الشاقة

ولكن ما لبث ان خاب املي اذ رأيت الاعمال التي يعهدون الي بها • ظللت اربعة ايام احمل اوراقاً بين مختلف دوائر الشرطة وفي الليل كنت بواباً في اروقة الدائرة استقبل الزائرين لادخالهم الى الدوائر فاظهرت ضجري لشرطي « قديم » فقال لي :

— لا تكن عجولا • هكذا بدأنا جميعاً • انهم يحملونك الاوراق الى مختلف الدوائر لتتعرف اليها والى مداخلها ومخارجها ولكن يستخدمونك ايضاً لمساعدتنا في تنفيذ الاحكام او توقيف متهمين وهلم جرا

وبالفعل بعد عشرة ايام من دخولي الشرطة دعاني احد المفوضين وقال لي انه سيلقي القبض على اربعة متهمين فيجب ان ارافقه في هذه الحملة•

ولله ما كان اعظم فخري بذلك • سنقبض على اشقياء اغاروا على مخزن وسرقوا منه امتعة ونقوداً

ذهبنا اولا الى شارع مونغيزو وهناك اشار المفوض الى منزل واخبرني انه سيدخله مع رفيقي اما انا فيجب ان اراقب نوافذ المنزل لئلا يفر اللص من احداها قافزاً الى الشارع ، وحينئذ تقضي علي الوظيفة ان ابادر الى امساكه

مضت ساعة ولم يرجع المفوض • فخفت ان يكون اصابه شر ولكني لا اقدر ان اتقدم للاستفسار عنه وعن رفيقي الشرطي الآخر او اترك المركز الذي عين لي • واخيراً رجعا وهما ممسكان بصبي في الخامسة عشرة من عمره

اما الذي اخرهم فهو ان ام اللص اذ رأتهم جاءوا للقبض على ابنها اغمي عليها فاعتنى الشرطيان بها ولم يقودا اسيرهما الا بعد ان عادت الى رشدها

وهذا اللص الصغير هو الذي ادخل رفاقه الثلاثة الى المخزن فاتحاً الباب لهم ، فادعناه اقرب مخفر ثم قبضنا في اليوم نفسه على شركائه في الجريمة

لم يكن شأني يومذاك في هذا التوفيق خطيرا ولكني في كل حال ساعدت رفيقي على انجاز المهمة فعاد الي شيء من الثقة في نفسي • ولقد قمت بعد ذلك خلال السنوات الثلاث التي قضيتها في « الدوام » بتوقيف المجرمين وحدي اكثر من مرة ولكني لم اصنع شيئاً ذا بال طول تلك المدة ذلك ان الشرطيين الجدد يتعلمون في دائرة الدوام وظيفتهم ، فيراقبهم رؤساؤهم ليروا اتجاه قواهم ومواهبهم • فبعضهم يحب التمرينات الطويلة الدقيقة والبعض يؤثر (الضربات) السريعة او امساك الاشقياء في الشارع •

وهكذا هم يتخصصون دون ان يدروا وهذا من الاهمية بمكان ، لان الشرطة تقوم باختصاصيها الماهرين الشجعان الثابتين • ولا مهنة تتطلب صبراً بقدر ما تتطلبه الشرطة فان النجاح على الاكثر يتوقف على هذه الصفة واقدر ان اذكر لك امثلة على ذلك •

اذاً لقد خدمت في الدوام ثلاثة اعوام ، ثم ارسلت الى دائرة الطرق فقضيت فيها ١٥ شهراً وانا اطارد النشالين في الشوارع المزدحمة والمخازن الكبيرة•••

في العدد القادم : كيف تصير بوليساً (يتبع)

وفاة وجيه

فجع آل تلحوق الكرام بوفاة كبيرهم الشيخ الجليل المرحوم احمد بك تلحوق • وما كاد ينتشر خبر وفاته حتى تسارع وجهاء المدينة وكبار رجال الحكومة الى دار الفقيد لتقديم تعازيهم لآل تلحوق في مصابهم الاليم

وقد جرى يوم الخميس المنصرم نقل جثمانه الى عاليه في موكب حافل بوفود الشوف واصدقاء العائلة الكريمة حيث اهيل عليه التراب والحزن والاسف ملء نفوس الجميع

فنتقدم من اسرة الفقيد الكريم بواجب التعزية سائلين للراحل الرحمة والثواب ولهم العزاء والصبر الجميل

رواية العدد

الفقر اعمى

بقلم ميشال الياس اشقر

قيل بأن (الحاج حنا) مريض فدعوت له بالشفاء !

واتتني امراته يوماً تخبرني بأشتداد المرض عليه فاستصحبت صديقاً لي طبيباً يعالج الفقراء مجاناً وذهبت اعوده

ليس ثمت من خوف عليه ، ولكن الطبيب اشار بان لا يترك معرضاً للهواء ولا سيما عند ما يتجرع الدواء

للرجل صداقة قديمة معنا ولذا فاني أصبحت كثير السؤال عن صحته ، ولاافتأ اذهب لعيادته كلما سنحت الفرصة

هو يتماثل الى العافية ، ولكن الخطر لم يزل بتاتاً •••

وذهبت اليه يوماً ، فوجدته وقد احتاط به بنوه الصغار وجلست الى جانبه امراته الوفيه وقد اتكأ على وسادة وهو يحدثها بحديث ادركت من تؤدته به واحداقه بها احداقاً غريباً انه ذو شؤون

ولم اطأ باب الغرفة حتى انتصبت امراته على قدميها واستقبلتني بدمعة صفراء ، ووقفت وقوف الحائر البائس في آماقها

مسكينة! انها كانت شاحبة اللون صفراء الوجه لا تدري ماذا تقول !

ظلت زمنا جامدة في مكانها ، واخيراً التفتت اليه وقالت بنغمة حزينه وصوت مرتجف :

— اتمم الى سيدي(•••) حديثك فهو ادرى مني بهذه الشؤون

ثم نظرت الي نظرة رجاء كادت تلبها دمعتي وانا ايضاً حرت في امري ، فتناولت مقعداً خشبياً وبقيت برهة اجمع حواسي بعد هذه المفاجأة التي احزنتني لاول وهلة

رايت الصغار لا يزالون يصغون باهتمام الى حديث ابيهم الشيخ ، وهم ينتظرون بفروغ صبر تتمة الحديث ••فقلت في نفسي لعله كان يحدثهم عن عزمه على شراء كساء جديد لهم ••او شراء رطل دبس ••او شيء من هذا القبيل يسر به اولاده الفقراء

والقيت نظرة عليه فوجدت ان دخولي وقطعي عليه حديثه قد ترك في نفسه اثرا سيئاً، فهو مشتت الذهن مضطرب الفكر ، يتململ في فراشه وينظر الي كانه لا يراني ، لا بل كانه لا يريد ان يراني!

وحاول بعد حين ان ينهض ترحيباً بي فاجلسته وانا ابتسم له واقول :

— لا شك ان حديثك كان ذا اهمية يا حاج حنا واني اطلب المعذرة ان كنت قد اسأت اليك بقطعه عليك بدخولي

فاجابني بما فيه الشكر بصوت ضعيف وجمل قصيرة وسكت

هو لا يزال مريضاً ولعل احواله الصحية كانت سيئة في هذين اليومين فان آثار المرض كانت ظاهرة بقوتها وشدتها في وجهه

ولم يطل تفكري به وبحالته فانه بعد ان ظل زمناً لا ينبس ببنت شفة نظر الي نظرة طويلة وتحرك في فرشه ثم قال :

— اعتقد ياسيدي بأنك تريد الخير لنا كما تريده لنفسك • ولذا فاني احدثك بأمر ذي بال واطلب معونتك فيه واؤكد بانك سوف لا تخبر (الحكومة) عنه ولو كان فيه كنوز العالم !

مسكين الحاج حنا ! انه كان يبحث في امر خطير ! ولم يخطيء ظني اذ هو في الكنوز

نظرت اليه لاعلم ان كان ما يقوله هذياناً فلم اجد اثرا لذلك اذ ان نظراته كانت لا تنبيء بهذيان !

واتم حديثه قائلًا:

— نعم ياسيدي ! سأحدثك بأمر ذي بال واطلب معونتك فيه ، فأن هذه اللعينة (واشار الى زوجته) تأبى مطاوعتي وتكاد تقول لي في كل مرة (انك مجنون) !

— ان كان الامر فيما يتعلق بصحتك فقله يا حاج حنا

— لا ياسيدي بل هو اعظم من ذلك !انظر الى هؤلاء الصغار ! انظر كيف هم حفاة وعراة وسل (تلك !) عما عندنا من مؤونة البيت افلا يلزمنا مال كثير لكل هذا ياسيدي ، ومن اين لنا به ؟•

— كن مطمئناً ياحاج وسيهون علينا هذا بعد ابلالك القريب ان شاء الله

— ان المال اقرب من ابلالي ياسيدي وهذه فرصة لن تسنح لنا مرة اخرى فالله عليك اصغ هنا الي

— قل ما شئت

وهنا بدأ التاعس بسرد قصته بحرارة وسرعة مما اسال عرقه فاصبح ينصبب على وجناته البارزة وكان منها :

انه قبل ان يمرض بقليل ، بينما كان اتياً من قرية تبعد عن كوخه بضعة اميال وجد وراء التل الذي يقرب من القرية ، صخرة نبت بجانبها كلأ يعتقد كل الاعتقاد بأنه من ذلك الذي ينبت فوق القبور الملئى بالاثار القديمة ، وهو يطلب من امراته ان تذهب معه ليلًا ليحفر ذلك القبر ويخرج ما فيه ••••انه يوقن بأن هناك كنزا ، وهو لا يطلب الا ان تساعده امراته في رفع التراب فقط لانه مريض وكم رجا مني ان اقنعها في الذهاب معه الى هناك !

حاولت كثيرا اقناع ذلك العاجز بفساد رايه فلم افلح

طلبت منه ان يصبر حتى يشفى من مرضه فابى

— «لا يلزمنا الا القليل من الوقت فنتعب ساعة ونحصل على ما نحتاجه للطبيب والدواء والاولاد ثم ناخذ ••••ولا اظنك تضن علي بوساطتك في ما سنجده •••• وان اردت ••• فلك •••»

— كفى ياحاج ! وهلا تريد ان انوب عنك بحفر ذلك القبر؟

— لا •• لا ••

وكأنه خشي ان اسبقه في التقاط هذا (الكنز) فقام يحاول مخادعتي ، باظهاره لي قبوله رأيي •

فابتدرني بعد ان صمت قليلاً بقوله :
لعلك مصيب يا سيدي ! واني اؤمل ان اشفى قريباً ، فاذهب الى نبش القبر ... ورأيت اني اطلت الجلوس فدعوت له بالشفاء ، ولعلمي بانه لا بد من أن يقوم بعمل يعود بالوبال عليه ، أوصيت امرأته بالحذر الشديد والانتباه ، ومنعه عن الخروج من فراشه ان حاول ذلك ، وخرجت ...

...

علمت بعد ذلك انه حاول النهوض والخروج مرة فصدته امرأته عن ذلك بعد ان استنجدت بالجيران ، فقعد غاضباً ...

وامسكوه ثانية في منتصف الطريق وهو يحمل معوله فأرجعوه الى البيت

وفعل مثل هذه الفعلة مرتين ايضاً فكان نصيبه منها الفشل ، وتعرضه لاشد حالات المرض القتالة ... ابكتني دموع امرأته عندما قصت علي هذه القصص لآخر مرة !!

— ... —

كان ذلك عند الفجر حينما أيقظوني اذ اتت المسكينة لتخبرني ان الحاج حنا مفقود !

ففهمت بالساعة الحالة ، واسرعت بارتداء ملابسي ، ثم استصحبت رجلاً وسرنا نحن الثلاثة في الطريق التي اعتقد انه لا بد ان يمر بها ، وكأني كنت اعلم بختام هذه المأساة ، بدأت اشعر باحتياجي للدموع بعد قليل !..

...

كانت الشمس قد مدت يدها لتمسح دمعة الفجر ، فبدأنا نميز الاشباح عن بعد ، ونرى ما امامنا من الصخور والتلال ..

ان تلك الاشعة التي انارت الارجاء وفتحت لنا باب الامل بالعثور على المفقود عاجلاً كانت اشبه بصحيفة من نور ، حوت سطوراً كنت اقرأ فيها ما أتخيله :

« ان الامل كثيراً ما يفتح للمرء باب النجاة في الحياة ، ولكنه هو ايضاً ، كثيراً ما يفتح للبؤساء باب الموت ، فيحفر لهم بايديهم القبر ! .. »

وهكذا كان ، فان مسيرنا دام نحواً من عشرين دقيقة وهناك ،

الى جانب الصخرة ،

وفي حفرة ، حفرها بمعوله ذلك التاعس ،

وجدنا (الحاج حنا) قد سقط ميتاً فيها !!!

..

مطبعة الدبور ❀ بيروت